

# الصحة والإنسان

مجلة شهرية تصدر فصلية مؤقتاً وتشرف عليها نقابة المستشفيات في لبنان

العدد السابع - نيسان ٢٠٠٩



## مجلس ادارة النقابة

الرئيس:

المهندس سليمان هارون  
(مستشفى هارون - عمارة شلهوب - المتن)

نائب الرئيس:

الدكتور محمد عبدالله  
(مستشفى رياق - البقاع)

امين السر:

السيد ماهر جمال الدين  
(مستشفى الساحل- الغبيري)

امين الصندوق:

السيد فادي سعاده  
(مستشفى سان شارل- الفياضية)

## الاعضاء

السيد جوزف عتيق

(مستشفى اوتيل ديو- بيروت)

السيد زياد المنلا

(مستشفى المنلا - طرابلس)

السيدة رولا زهار

(مستشفى جبل لبنان - الحازمية)

السيد محمد علي حمندي

(مستشفى المقاصد- بيروت)

السيدة فيفيان صفيير

(مستشفى سيدة مارتين - جبيل)

السيد محمد القرعاوي

(مستشفى البقاع - البقاع)

السيد حسن عمار

(الهيئة الصحية الاسلامية - مستشفى بنت جبيل)

الاخت بولين فارس

(دار الرعاية الماروني- فرن الشباك)

## لجنة الآداب الاستشفائية

السيد بيار جلع

(مستشفى العين والاذن - النقاش)

السيد وفيق الجبيلي

(مستشفى الجبيلي - صيدا)

السيد جورج الغول

(مستشفى سرحال - الرايبة)

## الطريق طويلة والبداية رؤية واضحة ونوايا حسنة

### النقيب المهندس سليمان هارون

لقد اتخذ مجلس الوزراء في جلسته بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٢ قراراً ملزماً بتوحيد التعريفات الاستشفائية والعقود بين المستشفيات وجميع الصناديق الضامنة الرسمية ووضع بعضاً من الاسس التي يجب اعتمادها في ذلك وترك الكثير من التفاصيل للبحث. لقد ادى هذا القرار الى نزع فتيل الانفجار بين المستشفيات والجهات الضامنة، اذ اوجد ارضية مشتركة، واطارا معقولاً لانطلاقة جديدة للمفاوضات توصلنا الى استكمال الحل. غير ان هذا لا يعني ان جميع العراقيل قد ازيلت انما هذه بداية الطريق.



ان ما يزال ينتظرنا يتطلب الكثير من الجهد والحوار والدراسات العلمية من قبل اهل الاختصاص. ولكن قبل وفوق كل شيء، ان ذلك يتطلب الحد الأدنى من حسن النوايا. ان ما تقرر في مجلس الوزراء بناء على توصية وزير الصحة هو تسوية. فوسط غابة من الارقام المتضاربة التي تقدم بها جميع المتعاطين في هذا الشأن، كان لا بد من حسم الموضوع لتتأمن معاودة العمل بين المستشفيات والصناديق الضامنة وتنفيذ الاحتقان الذي بلغ حد التظاهر في الشارع مطالبة بحق المواطنين بالطبابة وهو مطلب اساسي وبدائي ومحرج لجميع المسؤولين سواء في الحكومة او في الصناديق الضامنة او في المستشفيات.

غير اننا نتخوف من ان البعض قد يعتبرها مجرد فرصة لانتقاط الانفاس، ويعد العدة للالتفاف على قرار مجلس الوزراء الذي هو واضح لكل من يريد تسهيل الامور، ولكن قد يحتمل التأويلات لمن يريد العرقلة، مثله مثل اي قرار.

المؤسف ان بعض المسؤولين يعتبرون ان القضية هي كباش بينهم وبين المستشفيات، وانهم اذا سجلوا نقاطاً ضد نقابة المستشفيات فهذا يعزز مراكزهم في مواقع مسؤولياتهم. ان هذا التفكير، وقبل اي شيء ينطلق من منطلقات شخصية وهو ليس ابداً لصالح المواطنين الذين يدعون الحرص

يجب ان نبدأ قبل اي شيء بالكف عن مقارنة الموضوع فقط من الناحية المالية. المسألة هي اولا واخرا انسانية، اخلاقية، اجتماعية.

يجب ان يتمتع جميع المواطنين بنفس المستوى من الخدمات الطبية. وهذا المستوى تحدده الامكانيات المتوفرة في المجتمع ككل وليس امكانية كل شخص بمفرده وما يمكنه ان يحصل عليه بمعزل عن الجميع. الحاجة الى روح التعاضد والتضامن هي احوج ما نحن لها في تأمين الطبابة لكل الناس.

ان اصرار بعض الصناديق الضامنة على اعتماد تعريفات دون مستوى الكلفة للخدمات الاستشفائية قد ساهم بشكل مباشر في تدني مستوى هذه الخدمات، واعطى حجة للذي يؤدي خدمة سيئة للاستمرار في عمله، وشجع على الممارسات الملتوية، وقطع الطريق على كل من اراد الالتزام الصارم بما يوحيه الضمير والاخلاق وآداب المهنة.

هناك مثلا الكثير من البذخ والافراط واحيانا الجهل في استعمال الادوية والمستلزمات الطبية والتقنية المكلفة، والرقابة في هذا المجال ضعيفة وبدائية واعتباطية، وغالبا ما يكون المستفيد الاول من هذا الامر الشركات المسوقة وذلك على حساب ليس فقط الكلفة ولكن ايضا النوعية. من هنا ضرورة اعادة النظر في سياسة استيراد واستعمال الدواء والمستلزمات الطبية كركيزة اساسية في ورشة اصلاح النظام الطبي وللجم الشهوة الجامحة لدى الجميع للاستفادة المادية السريعة وغير المشروعة.

كذلك يجب وضع رؤية واضحة لدور القطاع الخاص وحجمه في مقابل القطاع العام، على اساس التكامل وليس المضاربة، وتحديد رسالة ومهمة كل منهما. فاذا كان القطاع الاستشفائي الخاص يشكل ثروة وطنية، وبالتالي يجب التعامل معه بشكل عادل حتى ينمو ويزدهر، فان اي دعم له ينعكس على الاقتصاد حيث ان قيمة الاستثمارات فيه تجاوزت ثلاثة مليارات ونصف دولار اميركي. كذلك فهو يثبت دور لبنان العلمي والاكاديمي في المنطقة الذي كان له حتى منتصف السبعينات في القرن الماضي واعطاه بريقه كمنارة للثقافة.

من المؤسف ان نرى بعضاً من هم في المراكز الحساسة يفتقد الى نظرة استراتيجية تتخطى نطاق ممارستهم اليومية لعملمهم في ملاحقة التفاصيل والجزئيات. ونحن وان كنا نعتز بان النظام القائم لا يشجع على وضع استراتيجيات طويلة المدى تتطلب جهدا مستداما ومنهجية تركز في الحد الأدنى على الاستمرارية، الا ان ذلك لا يعني القبول بهذا الواقع وعدم السعي الى تغييره.

ان نقابة المستشفيات، وضمن الامكانيات المتاحة لها سوف تعمل دائما على دفع الامور قدما في الاتجاه الصحيح.

عليهم. ان المعادلة بسيطة ولا يجوز محاولة القفز فوقها : لا يمكن تأمين استمرارية الخدمات الصحية للمواطنين بالمستوى المطلوب دون تأمين حقوق المستشفيات. اي خروج عن هذا المنطق سوف يؤدي الى انعكاسات سلبية على الجميع، وفي الباب الاول على المواطن. لقد اصبح الامر واضحا ولا يحتمل اي تأويل او مزايدات او تباكي حرصا على صحة المواطن المسكين. ان الاولوية المطلقة التي يجب ان نضعها جميعا نصب اعيننا هي تأمين الطبابة للناس.

ان القرار الاصعب الذي يمكن ان تتخذه المستشفيات في اي وقت هو الحد من استقبال المرضى. وهي لم تتخذ ولا مرة هذا القرار الا بعد ان تكون قد قامت بجميع الاتصالات مع كافة المسؤولين، دون ان تتوصل الى اية نتيجة، ويصبح البديل عنه الاقبال مع ما ينتج عنه من مضاعفات اجتماعية وصحية.

قد يقول البعض ان امكانيات الدولة محدودة ولا يمكن القيام باكثر مما تقوم به، وان الضمان الاجتماعي محكوم بمبدأ التوازن المالي. ولكن اليست المستشفيات خاضعة للمفاهيم نفسها ؟ وهل ان امكانيات المستشفيات اكبر من امكانيات الدولة ؟ وماذا يحل بها اذا اختلف فيها التوازن المالي ؟.

ان مسؤولية الصناديق الضامنة الرسمية تأمين الواردات والموازنات اللازمة، ومسؤولية المستشفيات تأمين الخدمات الاستشفائية بشكل مستمر وبمستوى عال، وبدلا من ان يرمي كل فريق الكرة في ملعب الاخر، على الجميع ان يفكروا معا لاصلاح الوضع القائم.

# الصحة والإنسان

مجلة شهرية تصدر فصلية مؤقتاً وتشرف عليها نقابة المستشفيات في لبنان

العدد السابع - نيسان ٢٠٠٩



ان الآراء والمواضيع والمقالات المنشورة  
لا تعبر الا عن رأي اصحابها

## هيئة التحرير

الدكتور طوبي زخيا: رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي  
الدكتورة رانيا طعمه: مديرة الابحاث والادارة الصحية - الجمعية الصحية اللبنانية  
الدكتورة اليسار راضي: منسقة البرامج في منظمة الصحة العالمية في لبنان  
الدكتور كامل مهنا: رئيس مؤسسة عامل  
الدكتور نبيل قرنفل: رئيس الجمعية اللبنانية للادارة الصحية  
السيد عزام حوري: مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية  
الدكتورة هالا فلاح الخنسا: استاذة في كلية العلوم الصحية - الجامعة اللبنانية  
الدكتورة مارينا الحاج: نائب مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت  
الدكتور محمد الفرخ: مدير مركز الصفاط الاميركي الطبي في الكويت  
الدكتور بهيج عرييد: مستشار لشؤون التخطيط والبرامج في وزارة الصحة العامة  
الدكتورة عناية عبدالله الحاج حسين: مديرة برامج التثقيف الصحي - الجمعية الصحية اللبنانية

رئيس التحرير  
المهندس سليمان هارون

مديرة التحرير  
رولى راشد

الاشراف العام  
الدكتور عبدو جرجس

المدير المسؤول  
ريتا رحباني

الادارة  
عضيفة ابو شحادة

التنسيق  
باتريسيا عواد

المستشار القانوني  
المحامي ناجي الهاني

الاخراج

Bépé - Tel: 03-277855

الفرز والطباعة

شركة شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.  
01/707735 - 707736

الاعلانات

Publville

الحازمية - شارع الغاردينيا  
05/452849 - 05/452846

توزع مجاناً في المستشفيات والمراكز الصحية  
والمكتبات العامة

العنوان

بيروت - العدلية - بناية الغزال  
الطابق السابع ص.ب: 662-165

هاتف: 961-1-611011

961-1-616772/3/4

فاكس: مقسم 102

الموقع الالكتروني:

www.syndicateofhospitals.org.lb

البريد الالكتروني:

info@syndicateofhospitals.org.lb



١. التقيب المهندس سليمان هارون: الطريق طويلة والبداية رؤيّة واضحة ونوايا حسنة
٥. فنيش: إنشاء الضمان الاختياري قرار ارتجالي
١١. هارون: المستشفيات لم تعد مسؤولة عن أي تأخير في توقيع العقود
١٢. الأمراض الوراثية ووسائل الوقاية منها
١٨. المحامي طارق جوزف كيوان: كيف يحاسب القانون من يتسبب بنقل عدوى الى غيره
٢٠. جنادري: التأمين هو واجب اجتماعي أكثر منه خدمة
٢٣. الدكتور دريد عويدات: الإنزلاق الفصوي لم يعد مخيفاً
٢٤. تاريخ الاستشفاء: اعداد رولى راشد
٢٩. البروفيسور انطوان غصين: على يده الجراحة نافست المعجزات
٤٦. حسن عمار: الاختصاصي الاجتماعي في المستشفيات ما بين الدور المطلوب والواقع الحالي
٥٠. الاستاذ محمد علي حمندي: إنشاء قاعدة بيانات المستشفيات الخاصة
٥٣. توقيع كتاب "Quality Management & Accreditation"
٥٦. مناسبات
٥٨. الدكتور عدنان حيدر: تأسيس نقابة المستشفيات
٦٠. متفرقات
٦٣. عناوين

**WHEN WE SAY COVERED,  
WE FIRMLY STICK TO IT.**

